

الامتثال هو الأدب | 61 | عابر سبيل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب. مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد. احبتنا في الله ليلة جديدة من برنامجكم عابر سبيل. ومع

شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق حياك - 00:00:00

احنا. بارك الله. رفع الله قدرك في الدار. الله يحفظك. بارك الله فيك. تكلمنا في الحلقة الماضية عن رحلة الشيخ اه اسحاق الحويني حفظه الله. لفضيلة الشيخ الالباني رحمه الله اه في سنة الف واربع مئة وسبعة من هجرة الحبيب صلى الله عليه وسلم. وهذه الرحلة التي تكلمنا فيها عن مسألة الأدب والامتثال - 00:00:46

ولقاء طلبة العلم بمشايخهم وكيف كانت آآ هذه اللقاءات اللي كان الشيخ الحويني يلتقي فيها بالشيخ الالباني وذكرت شيخنا مما ذكرت ان هذه اللقاءات بدأت حسب الاتفاق ربع ساعة. هم. تلتقي فيها لتلقي على الشيخ اسئلتك بعد ان آآ ذكرت له سفرك -

00:01:06

رغبتك في ان تلتقي منه طلب العلم واصرارك على مثل هذا الامر. والربع ساعة كانت بتزيد مرات اه بسؤال له ذيل. حتى وصلت في اخر لقاء اخر تسجيل اه الى ثلاث ساعات كانت هذه مدة الحوارات ففازت من الشيخ بما لم يفز به كثير من المقربين من الشيخ كما قاله الشيخ - 00:01:26

النفس عليه رحمة الله. مم. امد الله في عمرك على طاعته عز وجل. امين. اه ولهاذا الحديث المatumع صلة. من فضيلتك. تفضل شيخنا المهم انه يعني اه استمرت اه سيرتي مع الشيخ - 00:01:46

اه لمدة اه واحد وعشرين يوم لحد ما سجلت معه الاشارة دى كلها وبعدين آآ في يوم من الايام يا شيخ لم يأتي المسجد آآ لصلة الفجر كعادته قلت يعني ضاع علي يوم - 00:02:08

ده مشكلة ماذا افعل فاستشرت اخوانى بعض اخوانى اللي هم اللي معي فقلت له انا عايز اروح له البيت وقالوا لي لا تذهب يعني الى البيت لان الشيخ يعني لا احد يذهب اليه آآ في بيته الا بموعود مسبق - 00:02:32

والشيخ عنده استعداد ان يغلق الباب في وجه اي احد انت الان راجل يعني بقى لك مكانة فيعني لا يعني لا تخسروا وتخسرها عشان يوم. زي بعضه كده الحالة هيبيت - 00:02:54

يبني وبين نفسي لكن الاخ اللي كان معي ربنا بيارك فيه ويجزيه خيرا كان ابو كنيته ابو حمزة القيسى ده كان معه عربية لادا والرجل هذا الموقف محبة او هذا الرجل محبة منه اوقف سيارته نفسه لي في مدة وجودي في عمان. خلال هذا - 00:03:12

فكان بيطوف بي بقى على الايه؟ على طلبة العلم والمشايخ وبتاع والكلام فهو الذي قوى قلبي وقال لي وايه يعني؟ لما نروح نخطب على الباب. نروح نطرق الباب. يا اخي جت جت ما جتش ما جتش - 00:03:32

هم يعدونه يوما وخلاص وheetتعوض بكرة. وانت شايف ان ممكن اخد فيه تلات ساعات. اه. اليوم ده ممكن ياخذ تلت ساعات او ساعتين او ساعة او حتى لو كانت الربع بالزيط - 00:03:46

بس ما اخسروش يعني جميل. المهم انطلقنا وطول الطريق يعني نفسى تعتلج ايه اللي حصل لك؟ هل هيئة الرزق اه هلا يبه شكلك وخش هتعرف تقابلها تاني وانا في الدوامة دى تذكرت قصة - 00:04:00

اه رواها ياقوت الحموي في معجم البلدان في مادة بوست بوسـت اسم بلدي يعني ذكر فيها ان ابن حبان البوستي على البوست عشان

اللي بيحبني البوست يعني من بوست يعني - 00:04:24

الامام ابن حبان صاحب الصحيح كان يرافق شيخه ابن خزيمة في اسفاره فكان ابن خزيمة يملأ وهو يكتب كل حاجة ابن خزيمة
كان يقولها كان يكتبها ابن حبان وفي يوم من الايام - 00:04:47

ابن حبان اتقل على ابن خزيمة كثيرا فقال له ابن خزيمة تنحى عنِّي يا بارد. ان لم يخبيها حتى كانها
تشرف بها طبعا. فقالوا له اي شيء تستفيد - 00:05:09

من انك انت تكتب آآ الشتمة دي يعني قال لا ادع شيئا يقوله الشيخ الا كتبته وده من ذكاء طالب العلم رب كلمة يقولها الشيخ اليوم
انا لا القى لها بالا او ليس لها مقتضى تفیدنى بعد عشر سنوات - 00:05:29

حين يأتي المقتضى. حين يأتي مقتضها. جميل. واحد بالك؟ بل ربما حتى عندك الفقهاء كانوا احيانا يفترضون مسائل فقهية
ويجدوننا حلولا. ارأيت ارأيت بالضبط كده؟ نعم. كان يقول مثلا ارأيت اذا كان رجل يركب ارجوحة في الهواء - 00:05:53
كيف يصلني؟ تمام؟ قال لك مرة من الايام وجد الطائرة ومش عارف ايه فيها اشياء ربما لا تبدو مهمة في وقتها ومع ذلك
انت عارف قد تبدو مهمة في ايه - 00:06:14

ان ابن حبان مسلا ممكن يتلذذها كدليل على جواز التغليظ على التلاميذ او تقرير الشيخ لمريديه او تلاميذه. جواد التغليظ. ايوة. على
التلاميذ. مسلا وقد في يوم من الايام هذه العبارة اذا سمعها اذا قرأها عندما يصير ااما - 00:06:31

كبير لا يتحمل ان ينذر اليه احد يقول ياه شف انا كنت بتحمل الكلمات دي ازاي لو انت قالت لي النهاردة لن اتحملها. نعم. فربما يعني
آآ اعلنته مدارج الطلب - 00:06:53

لا يعد المرء اني اذا خط سوداء في بيضاء ان يستفيد منها في يوم من الايام. فانا قلت والله هيقول لي ارجع يا بارد يبقى ايه هكتبها
زي ما بنحب المكتب - 00:07:10

رحنا طرقنا الباب وانا رجعت وراء خالص على اساس اني اخلي ابو حمزة في وش المدفع خدت انا على جنب. وهو اللي جا لك خلينا
نروح. ادي شكرنا. لان لقيته لانه تجاري. لقيته عنده - 00:07:28

سرعة واحد بالك وحماسا ان احنا ندب ونخلصك عشان تيجي البارد عليهم. هو يتحمل يتحمل هو. فالله ردت علينا زوجته ام
الفضل فقال لها انا ان ابو اسحاق الباب وابو حمزة القيسي - 00:07:44

فقالت ادخلوا لم اسلخ ماذا تدخلوا تخيلنا الحقيقة الفيلا بتاع الشيخ آآ هي فيلا آآ جميلة مش فخمة قوي متوسطة ما فيش فيها يعني
فخامة ديكوراتية وبتابع الكلام ده. لكنها نظيفة - 00:08:02

مرتبة الانسان الفقير اللي عنده قميص واحد بس دايما بتلقي منضده وكاوشه وبتابع والكلام ده تشوفه تقول للراجل ده وراه ووراه
وهو ما عندهوش غيره سبحانه الله. تمام؟ الحديقة بتاعتته الحقيقة يعني علمت انا ان هو بالمقص بتاع نفسه. اه يعني يعني بيقص -
00:08:23

شجر و حاجات زي كده وبيري الزرع فجلسنا في الحديقة وكان في منضدة من البوص او الجليد الجريد آآ كراسى الجنابين عادة
الجريدة اللي ه تكون موجودة فجلسنا انا واصحابي فجاء الایه الشيخ رحمة الله عليه - 00:08:44

بطبق اظن آآ فول طبعا هو جاي من الفيلا طلعت انا اجري صاروخ اخد منه الطبق قال اجلس اجلس وابي ان يعطيني الطبق ان هو
لازم يحط الطبق على الایه؟ نعم. على هو اللي يقوم بالخدمة - 00:09:05

فراح جاب صنف اخر برضه ايه شرحه طلعت اجري عشان ايه اجيبيه قال لي اجلس علي شوية. علي شوية اه علي شوية في المرة
الثالثة الحقيقة ما جرتش او اي انتقمت وتقدمت خطوتين - 00:09:28

قال لي اجلس الانجليش دي الحقيقة يعني صابعة قلبي. نعم يعني في وقتها كشاب يعني او كده شعرتي بيني وبيني نفسى باهانة
يعني انا عايز اعمل حاجة يعني عيب شيخنا يخدمنا - 00:09:49

انه يعني هو اللي كان هيجيب لنا حاجات كمان ده تفضل علينا ومش عارف ايه. وسمح لنا بالدخول الى بيته. فهي يعني يعني عايز

اصح لفظة اهانة دي واشعر بنوع من - 00:10:07

الشديد. نعم. اللي مش قادر يعني اصرف منه. كان الواحد زي ما احنا بنقول زعلان له مش منه بالزبط كده اه يرضي تشاء بالعين يعني زي ما بيقولوا وبعد ما قعدنا وحصل لي نوع من الاندهاش - 00:10:19

مش عارف اكل يعنى عايز اكل ومش عارف اقطع اللقمة من الخبز وبتاع. واحد بالك ازاى فضحك هو وهذي بشاره اه طبعا ضحكتها هو و قال لعلك استوحشت يا ابا اسحاق - 00:10:39

الامثال خير من الادب. الله اكبر بل هو الادب ان لم ان تخن زاكرك في كلمة بل هو ولا ده. لكنه قال الامثال خير من الادب ليه بقى العبارة دي فتحت لي - 00:11:01

في حياة الصحابة بالكامل مع النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. هذا المعنى الجليل وفهمته صح انك تلقيته عاليًا الكلمة تلقيتها من الشيخ. ففي وقت فووقعت في قلبك وكمان لأنها مقتضى كمان. جميل. حكاية قصة حصلت منا - 00:11:20

تمام اللي انا فهمته بقى كوني انا يعني اقوم عشان اخد الطبق من الشيخ طبعا ادب وهذا الادب لا زال ساري في بلادنا. يعني انت مسلا لما بنجيبي نقى ضيوف عندك مسلا - 00:11:42

آآ ان شاء الله. طبعا مش ممكن انا امسك براد القهوة واصب. نعم صحيح. تمام؟ انت بتخللي ولد من اولادك يصب مسلا او هو الذي يقدم بتاع الكلام ده ولا تسمح لي - 00:11:58

انا كضيفي ان انا اقوم صحيح كده واحد بالك لانه يعني ليس من المروءة استخدام الضيف. نعم. عيب لما اكون عايز اغير الشقة خمس ست ضيوف يلا يا جماعة ننقل هنا ايدك معنا - 00:12:13

رضي الله عن ابي هريرة. اي طبعا. ذكرت قصة ماتعة قصة معيشة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. فيها هذا المعنى. اي نعم. فالملهم فانا اطن فعلي ادبا - 00:12:31

اذا قال لي الشيخ هذا ليس بادب يبقى ليس بادب وان ظننته انا ادباهي دي الفكرة بقى. نعم. والادب الحقيقي في امثال طبله. ده هو ده. هو ده عشان كده ما انا بقول لك انا قد افعل الشيء اظنه ادبا - 00:12:49

وهو في حقيقته ليس بادب بس انا لا ادرى في بلدنا كده مسلا اطبعنا على هذا وهذا العرف قبيح في بلد اخر. صحيح. مسلا. فاذا فعلت هذا العرف في بلد اخر كان قبيحا في بلدي كان جيدا. حتى وان كان من العادات - 00:13:11

ده الصحيح. العادات لأ لكن في العادات. فانا عايز اقول لك هذا ادب انا رواه ادب شيخي واستاذي واسكر مني في السن وهو اللي هيخدمنا عيب. احنا في في بيوتنا وآآ - 00:13:31

واباؤنا علمونا هذا هذا الادب الذي علمته من ابي وامي هو اداني الادب الشرعي جميل ده الجميل في الموضوع. ده ده اللي فتح عيني صح الادب الشرعي والادب الشرعي ده مستدل يعني من قوله تبارك وتعالى - 00:13:49

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله المحبة مش ان انا اجي في مولد النبي واجيب طبل وزمر ورایات وبنحبك يانبي وخیول ونركب والكلام ده ها وكلهم على - 00:14:09

خلاف ما يعني اوصى النبي عليه الصلاة والسلام لا. محبة النبي صلى الله عليه وسلم ليست هذا. المحبة هي الاتباع. اتبعت فانت محب احبيت فانت متبع. الاثنين لا ينفك ايه؟ لا ينفك ان تنفصل اجزائها عن بعضها البعض. فهي الحقيقة - 00:14:29

المعنى الجليل الذي استفادته هو الامثال الشرعي ليه مشي مش واحد بيأمرك بتنتمل لأ الامثال الشرعي. وانه مقدم على الادب العرفي الذي تعلمته انا من بينتي او من ابي وامي. نعم - 00:14:49

كان نذكر على سبيل ا اسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ونقول مسألة ان نسيد النبي صلى الله عليه وسلم في مسألة الاذان او غيرها. من باب الادب وهو خلاف - 00:15:09

امر النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحيان. فيتعارض الادب الامثال الشرعي لبعض ما نصنه بانفسنا ونظن انه ادب في جميل

جدا طيب عن اللادب وعن الامتثال ولا زال الكلام آمتصلا. اعتقد ان احنا يعني نحتاج الى وقفة آمهمة جدا. وهي انك آتفضلت
وقلت ان - 00:15:19

هذه الكلمة على صغرها او الظاهر انها كلمة صغيرة الا انها رسمت خط حياة فضيلتك فيما بعد على الاطلاق فرسمت صلتك باصحاب
الحبيب صلى الله عليه وسلم فاصبحت تندنن طوال عمرك امد الله في عمرك على طاعته حول محبة اصحاب الحبيب صلى الله عليه
 وسلم وان هي الركيزة الاساسية - 00:15:39

التي لابد ان ننطلق منها في كل شيء. هذه المحبة التي ايضا منساقة من محبة الصحابة للنبي التي صنعت هذا الجيل الفريد في عشر
سنوات فقط. اه فكانوا دون غيرهم من بقية البشر على رأس الدنيا ليسيرها ول يأتي جيل مثل هذا الجيل. لماذا؟ من اجل المحبة
والاتباع. استاذك ان يكون هذا من طلاقنا في - 00:15:59

الحلقة القادمة باذن الله تبارك وتعالى الاننا قد وصلنا الى ختام هذه الحلقة. نعم، رفع الله قدرك شيخنا. بارك الله. جزيت الجنة. طيب.
احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام حلقة ليلة من - 00:16:19

عاشر سبيل مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني على امل ان نلقاء في الحلقة القادمة باذن الله عز وجل لنكمل عبورنا
السبيل الى الله وتعالى وحتى نلقاكم في ذلك الوقت نقول لكم دمتم في طاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:29
كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيلي - 00:16:46